

الإدارة .. الإدارة

الإدارة الناجحة تشبه تماماً الدورة الدموية في جسم الإنسان . فكما أن الجسم السليم هو الذى يتمتع بانتظام حركة الدم وسيولة جريانه في سائر الشرايين والأوردة، فإن الإدارة الناجحة هي التى تتوالى فيها الخطوات بانتظام، وتتحرك الأوراق بسهولة حتى يتم إنجاز العمل، وتتحقق الفائدة للمواطنين .

في جسم الإنسان يقوم كل عضو بوظيفة محددة له، وهو في نفس الوقت مرتبط بما يجاوره من الأعضاء، متناسق مع غيره في الأداء، وفي الإدارة الناجحة يعرف كل واحد واجبه، بدعاً من المدير حتى أصغر موظف في المكان .

في الإدارة الناجحة تدخل المصلحة الحكومية أو الشركة الخاصة فلا تسمع ضجيجاً ولما تشاهد حركة زائده، ويسرع إليك موظف مهذب ليسألك عما تريد ويدلك على طريقة الحصول عليه فإذا دخلت على موظف قابلك باحترام، وساعدك على تقديم طلبك، محدداً لك اليوم والمساعدة التى تعاوده فيه لكى يكون الأمر قد تم والمهمة قد أنجزت .

إذا حدث أن تعطلت الأوراق عند موظف ما فاعلم أن الإدارة مصابة بما يشبه الجلطة، التى تحدث في شرايين الجسد، فتؤدى إلى الشلل الجزئى، وأحياناً الكلى، وهناك بعض المصالح التى يدخلها الإنسان فيجدها بهذا الشكل : تعقيد في الإجراءات عبوس من الموظفين تهاون في استقبال الجمهور إهمال في تخليص الأوراق، وتباطؤ في إرسالها إلى الجهات الأخرى، وهنا يجد المواطن نفسه تائهاً بل ضائعاً . فيستند على حائط، ثم يمشى ببطء حتى يوفيه المصلحة، ليشرب شيئاً يبيل ريقه، فيستقبله عامل البوفيه بالكثير من التعاطف والدرء ثم يظهر له التأييد والمساعدة، عندئذ يجد المواطن المسكين في هذا الشخص (المشهم) طوق النجاة الذى يتعلق به فيؤكد له أن يكافئه إذا تم المراد . وما هي إلا فترة شرب الشاي أو القهوة حتى يعود عامل البوفيه المشهم بأوراق المواطن وعليها كل التوقعات اللازمة وأيضاً مهورية بخاتم النسر .

أين مدير المصلحة من كل ذلك؟ وهل يعلم به؟ وماذا عليه لو أنه قام بالتجول في مكاتب المصلحة وطرقاتها؟ أو دخل من الباب الذى يدخل منه المواطنون ومشى معهم في الطابور؟ ثم كيف يتصرف إذا تأكد أن أحد موظفيه يعطل مصالح الناس ويتعمد إيذائهم؟ أليس هذا المدير مسؤولاً بالدرجة الأولى عن حسن سير الإدارة في مصلحته؟ وألما يعلم أن هذه المسئولية ليست فقط تجاه الدولة والمجتمع وإنما هي أساساً أمام الله تعالى .

إننا ننسى في زحمة الحياة . وبريقها أحياناً أن العمل الذى نقوم به - أياً كان قدرة - نعمة من نعم الله على الإنسان وأنه كما يتطلب منا على كل نعمة شكراً متواصلاً بالقلب واللسان فإن شكر نعمة العمل بالذات هي في إتقانه أولاً ثم في فائدته للناس ثانياً .

الإدارة .. الإدارة

الإدارة الناجحة تشبه تماماً الدورة الدموية في جسم الإنسان . فكما أن الجسم السليم هو الذى يتمتع بانتظام حركة الدم وسيولة جريانه في سائر الشرايين والأوردة ، فإن الإدارة الناجحة هي التى تتوالى فيها الخطوات بانتظام ، وتتحرك الأوراق بسهولة حتى يتم إنجاز العمل ، وتحقق الفائدة للمواطنين .

في جسم الإنسان يقوم كل عضو بوظيفة محددة له ، وهو في نفس الوقت مرتبط بما يجاوره من الأعضاء ، متناسق مع غيره في الأداء ، وفي الإدارة الناجحة يعرف كل واحد واجبه ، بدعاً من المدير حتى أصغر موظف في المكان .

في الإدارة الناجحة تدخل المصلحة الحكومية أو الشركة الخاصة فلا تسمع ضجيجاً ولما تشاهد حركة زائده ، ويسرع إليك موظف مهذب ليسألك عما تريد ويدلك على طريقة الحصول عليه فإذا دخلت على موظف قابلك باحترام ، وساعدك على تقديم طلبك ، محمداً لك اليوم والمساعدة التى تعاوده فيه لكى يكون الأمر قد تم والمهمة قد أنجزت .

إذا حدث أن تعطلت الأوراق عند موظف ما فاعلم أن الإدارة مصابة بما يشبه الجلطة ، التى تحدث في شرايين الجسد ، فتؤدى إلى الشلل الجزئى ، وأحياناً الكلى ، وهناك بعض المصالح التى يدخلها الإنسان فيجدها بهذا الشكل : تعقيد في الإجراءات عبوس من الموظفين تهاون في استقبال الجمهور إهمال في تخليص الأوراق ، وتباطؤ في إرسالها إلى الجهات الأخرى ، وهنا يجد المواطن نفسه تائهاً بل ضائعاً . فيستند على حائط ، ثم يمشى ببطء حتى يوفيه المصلحة ، ليشرب شيئاً يبيل ريقه ، فيستقبله عامل البوفيه بالكثير من التعاطف والدرء ثم يظهر له التأييد والمساعدة ، عندئذ يجد المواطن المسكين في هذا الشخص (المشهم) طوق النجاة الذى يتعلق به فيؤكد له أن يكافئه إذا تم المراد . وما هي إلا فترة شرب الشاي أو القهوة حتى يعود عامل البوفيه المشهم بأوراق المواطن وعليها كل التوقعات اللازمة وأيضاً مهورية بخاتم النسر .

أين مدير المصلحة من كل ذلك ؟ وهل يعلم به ؟ وماذا عليه لو أنه قام بالتجول في مكاتب المصلحة وطرقاتها ؟ أو دخل من الباب الذى يدخل منه المواطنون ومشى معهم في الطابور ؟ ثم كيف يتصرف إذا تأكد أن أحد موظفيه يعطل مصالح الناس ويعتمد إيذاعهم ؟ أليس هذا المدير مسؤولاً بالدرجة الأولى عن حسن سير الإدارة في مصلحته ؟ وألما يعلم أن هذه المسئولية ليست فقط تجاه الدولة والمجتمع وإنما هي أساساً أمام الله تعالى .

إننا ننسى في زحمة الحياة . وبريقها أحياناً أن العمل الذى نقوم به - أياً كان قدرة - نعمة من نعم الله على الإنسان وأنه كما يتطلب منا على كل نعمة شكراً متواصلاً بالقلب واللسان فإن شكر نعمة العمل بالذات هي في إتقانه أولاً ثم في فائدته للناس ثانياً .